

ساحة الزعيم

جمال كريم

قبل أيام ثلاثة ، مرت الذكرى السابعة والاربعون ، لثورة ١٤ تموز ، ثورة مازالت الذاكرة الجمعية العراقية ، تحمل صباحها التمزوي وقراراتها الوطنية التي عبرت عن آمال العراقيين ورفع الغبن والهموم عن كاهلهم .

ارتبطت تلك الثورة بمجموعة من الضباط الاحرار بخاصة الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم ، الذي ارتبط تغيير النظام السياسي في العراق باسمه . لقد سعى هذا الجنرال الوطني الى تأسيس نظام ديمقراطي ، تعددي ، دستوري في العراق الجمهوري ، ناهيك عن اصداره من خلال رئاسة الوزراء قرارات مهمة ، من جعلتها ، قانون الاصلاح الزراعي الذي حصر الفلاح العراقي من عبودية الاقطاع وظلمهم سنين طويلاً ، وكذلك قانون الاحوال الشخصية وقوانين كثيرة اخرى كانت تهدف في جوهرها الى تحديث العراق وخدمته شعبه ، لذلك من حق العراقيين وجميع مكوناتهم الاجتماعية والسياسية ان يحتفلوا بمرثلت تلك الثورة من خلال الفعاليات والانشطة التي من شأنها ان تظهر الجوانب المضنية في تاريخها التي ارتبطت بالظروف العامة في البلد والتي ساعدت على انفجارها وقيامها بتلاحم وطني عراقي خالص . ليس خافيا على احد ولا على التاريخ السياسي العراقي الحديث ان الزعيم قد تعرض الى محاولة اغتيال في شارع الرشيد عام ١٩٦١ ، وقد حاك خيوط تلك المحاولة البعثيون للوصول الى دفة الحكم عن طريق الدم والرياح .

نجا الزعيم منهم ، هذه المرة ، لكنه لم ينج منهم في انقلابهم المشؤوم عام ١٩٦٣ ، حيث اقتادته يد القتل من وزارة الدفاع الى غرفة اعدامه في دار الاذاعة . اليوم ، وبعد اكثر من اربعة واربعين عاما على حادثة شارع الرشيد ، التي اعادتها الى الازمان امانة بغداد من خلال تصميمها على اقامة نصب تذكاري للزعيم الراحل واتخاذها قرارا باستبدال اسم ساحة ( الغريزي ) ، باسم عبد الكريم قاسم . انه تصميم رائع وجميل ويحسب بامتياز لصالحها ، لكنها لم تأخذ بعين الاعتبار ان هذا المكان ليس بساحة على الاطلاق ، بل هو منعطف او منزوي صغير ، اراد البعثيون بعد ان تسنموا السلطة في انقلاب ١٩٦٨ تضخيمه وتمجيده ، لا لتخليد احد المشاركين في عملية الاغتيال ، فحسب ، بل لاضفاء صورة البطولة القيادية في شخص صدام حسين من كونه احد افراد تلك المحاولة التي شكلت نقطة سوداء في تاريخ صراعنا السياسي التي اتسمت بالعنف والدموية ، لذلك ، اظن ان هذا المنزوي الذي يعد مكانا لذاكرة العنف والقتل لا يليق ، مطلقا ، بشخص عبد الكريم ، الذي عشقه العراقيون ونسجوا ، حوله ، القصص والاساطير وشككوا حتى في موته على ايدي القتل ، معتقدين ، عبر مخيلتهم الشعبية الخصبية انه لم يمت ، بل مازال حيا ويطل على الامم ، كل يوم ، من نافذة في القمر .!! اقول اذا كانت هذه المخيلة قد اختارت القمر ، موطننا لزعيم ثورة ١٤ تموز ، فهل تعز عليه اليوم ساحة بارزة من ساحات بغداد .. كان تكون الساحة القريبة من وزارة الدفاع في باب المعظم ، لتكون ساحة مضيئة في نهارات بغداد لزعيم مر عليها كثيرا ...؟

jamalkareem@maktood.com

# ٣٣ فنانا يشاركون في المعرض السنوي الاول لجمعية التشكيليين في الناصرية

الناصرية - حسين كريم العامل

القادمة . وقد شارك في المعرض كل من الفنانين طلال عبد ، محمد هاشم ، موسى عبد ، هاشم خضير ، حسون الشنون ، فلاح عاشور ، علي عجيل ، خضير جابر ، قاسم ناصر هذا المعرض وقد امتازت اغلب اعمالهم بالحدادة المفرطة والتجريد . بينما عبر النحات خضير جابر الذي شارك في خمسة اعمال نحتية عن انطباعه قائلا : خطوة كبيرة نحو المستقبل نتمنى ان تتعزز ويشغل فولكلور المدينة وطبيعتها حيزا اكبر في معارضنا



## التقديم المبتور في اللقاءات التلفزيونية !

محمد درويش عليا

خاصة ، لإجراء اللقاءات وتقديم البرامج، لا ان يدفع بها وهي لا تعرف التمييز بين المعلن والمطرب مثلاً وهذا ليس عيباً وإنما السير على الخطأ هو العيب وبمناسبة الحديث عن هذا اللقاء، فإن الفرق الموسيقية كانت في واد فؤاد سالم كان في واد آخر، وكأنهم، جاءوا ب(السخره) كما يقول المثل العامي، بدءاً من الايقاع وصل الى الذي مثل دور (قائد) الفرقة. لانريد هنا المقارنة بين القنوات الفضائية العربية وتلفزيوناتنا لأن القنوات تلك تستدعي وتلفزيوناتنا العالية وتقدمها ضمن توجه معروف، اما نحن فلدينا الكفاءات التي تحتاج الى من يصلها ويهذبها ويضعها في الدرب الصحيح!

بأمور كثيرة، ولاسيما الفتيات اللواتي يعتمدن على الظهور بثياب جديدة، ويعقل ستاتيكي. ومن الطرائف التي اذكرها هي ان احدي الصحف كلفت شابة جميلة وهي تعمل صحفية بتغطية امسية اقيمت لاحد الروائيين العراقيين، وبما انها كانت جالسة بجانب سالتني : هل هذا شاعر؟ قلت لها: انه روائي! قالت: وما الفرق بين هذا وذاك ؟ شرحت لها ذلك، وفي اليوم التالي ظهرت المتابعة وكان كاتبها ناقد روائي، وليس مستفهماً عن الفرق بين الروائي والشاعر! الاجهزة الاعلامية مطالبة بادخال المديعات ومقدمات البرامج في دورات

الاغنية العراقية بالكثير من الاعمال الفنية المتميزة التي باتت علامة يشار اليها في اللجنة العراقية. لقد اراد المشاهد / المستمع ان يعرف سبب عودة الملحن محمد جواد اموري الى اغانيه القديمة مثلاً وعدم محاولة تلحين اغنيات جديدة، وكذلك سبب عزوف الفنان فؤاد سالم عن اداء اغنيات جديدة، او عدم اقامته في العراق بعد سنوات الغربة هذه اسئلة كثيرة اخرى تتعلق بالالحن والاداء والاصوات الاخرى، وموجة الاغنيات الجديدة، ومئات الاصوات التي تظهر وتختفي بين ليلة وضحاها. ان مشكلة الكثير من الاجهزة الاعلامية هي عدم معرفة من تكلفهم باللقاءات

الكبير محمد جواد اموري، بدا اللقاء ثقيلاً، من دون مواصفات تشد اليه القارئ، وتجعله في حالة من الاندماج مع الفنانين المذكورين . فمقدمة اللقاء فنانة شابة طموح تحاول اثبات نفسها، ولكن من شاهد اللقاء، اتضح له ضعف الادارة، وقللة المعلومات وعدم تفريقها بين مطربة كبيرة رفدت الاغنية العراقية بالكثير من الابداعات الغنائية واقتصد مائدة نزهت ومطربة متألقه الا انها جاءت بسنوات طوال! فهذا اللقاء كان الاجدى بادارة تلفزيون العراق، استدعاء من له خبرة ودراية في الاغنية العراقية، لاجراء هذا اللقاء، وطرح الاسئلة التي تتناسب مع مستوى هذين الفنانين الكبيرين اللذين دعما

هل اجراء لقاء تلفزيوني مع شخصية ما، هو من باب اسقاط الفرض ام ماذا؟ وهل من المعقول ان تطرح الاسئلة جزافاً، دون ان يكون هنالك دراية او معرفة بتاريخ تلك الشخصية؟ اسئلة كثيرة تطرح نفسها وشخصيات كثيرة فاتنا سماع ارثها في مواضيع تخص مجالات عملها، بسبب ضعف من يقوم بالمقابلة، وعدم تمكنه من ادارة الحوار بطريقة تتيح لنا ذلك. يأتي كلامي هذا بمناسبة عرض تلفزيون العراقية لقاء مشتركاً بين الفنان فؤاد سالم، الذي غاب عن البلد قرابة الاربعة (قرن) من الزمان وله من الاغاني والذكريات مع الجيل الذي عاش معه الشيء الكثير، وبين الفنان الملحن

العنداء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل	الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايار 20	21 تموز 20	21 حزيران 20	21 ايار 20	21 نيسان 20	21 اذار 20	21 ايلول 20	21 ايلول 20	21 ايلول 20	21 ايلول 20	21 ايلول 20	21 ايلول 20
لا تتهور في مسألة يمكن تقبلك بعيداً جداً . ما يشهد عن كل المسؤولين عنك	تخطط منذ مدة لايجاد شيء جديد ومما يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تين القصور على رمال متحركة .	قد تجد نفسك تعاني بعض الشيء من الوضع الحالي ولكنك لن تثبت ان تنفض عن نفسك هذا العناء بعد ان يتخذ القدر وضعا يتلاءم مع متطلباتك . تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مضيء لك .	كن حذراً فقد تتأثر حياتك العاطفية خاصة في الاسبوع الأول. قد تعيد الاتصال بإنسان غاب عنك طويلاً حيث سيجدد ثققتك بالمستقبل.	سعال من خلال حوار امورا كانت معقدة، ستعيش أوقاتاً لا تنسى مع اصدقاء قداماً وستترجع ذكريات جميلة. في العمل تجنب العناد والطمع فهذا قد يؤثر على مستوى عملك.	لم العجلة ايها الحمل؟ كن صبورا ودع الوقت يحقق ما عجزت تسرعك عن اتصامه. قد تضطر الى تأجيل امر مهم بسبب حدث عائلي يشغل بالك .	ثقتك بنفسك قوية وتستطيع تحقيق ما تتمناه لذا ابتعد عن الشكوك. عاطفياً، عواطفك عميقة الا انك تتصرف احيانا بحذر تجاه من تحب. اعتمد على قدرتك وحسدك دائماً.	ثقتك بنفسك قوية وتستطيع تحقيق ما تتمناه لذا ابتعد عن الشكوك. عاطفياً، عواطفك عميقة الا انك تتصرف احيانا بحذر تجاه من تحب. اعتمد على قدرتك وحسدك دائماً.	لا تتماد كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يبرق لهم ذلك. خلاف مع احد الاصدقاء سيكون السبب في زيارته بالحبوب والاستمتاع بالاوقات الحلوة التي تزيل كل الهموم.	مهنيًا، لا تدع خلافات بسيطة تحول دون اتمام المشروع الذي اعدت له طويلاً. عاطفياً، حاول الاجتماع بالحبوب والاستمتاع بالاوقات الحلوة التي تزيل كل الهموم.	مهنيًا، تشعر بانك تدفق معقد لا اكثر ولا اقل ورغم ذلك تظل صامتا. هذا معيب ايها الدلو وهذه ليست صفاتك. عاطفياً، كفاك تقاضيا عن مشاعر الحبيب.	انت متشنج، ولا تعرف كيف تجد درب السكينة. اضحك تضحك لك الدنيا وافتح قلبك بمتلئ بالحب. الجانب الاكبر من الازمة عبر ولم يبق الا القليل. اصبر فتصل.

إضاءة



اقيم علما قاعة النشاط المدرسي في الناصرية مؤخرًا المعرض السنوي الاول لجمعية التشكيليين العراقيين - فرع ذي قار حيث شارك ٣٣ فنانا تشكيليا ب ٧٦ عملا فنيا من بينها ستة اعمال نحتية وقد شهد المعرض الذي ضم اعمالا تشكيلية من مختلف الاتجاهات الفنية اقبالا كبيرا من الجمهور والمعنيين بالادب والفنون وعلما مدكا ثلاثة ايام .

